

أبنية المشتقات ودلالاتها في تفسير الإمام محمد متولي الشعراوي. مقارنة تطبيقية  
ط.د. عبد العزيز جدي أ.د. صالح خديش

أبنية المشتقات ودلالاتها في تفسير الإمام محمد متولي الشعراوي.  
مقارنة تطبيقية.

**Imam The Structures and Meanings of Derived Nouns in the Tasir of  
Muhammad Metwally Al-Shaarawy  
Applied approach**

طالب الدكتوراه / عبد العزيز جدي  
الأستاذ الدكتور / صالح خديش

قسم الآداب واللغة العربية جامعة قسنطينة 1 (الجزائر)  
مخبر الدراسات اللغوية كلية الآداب واللغات ، جامعة قسنطينة 1.  
[abdelaziz.djeddi@doc.umc.edu.dz](mailto:abdelaziz.djeddi@doc.umc.edu.dz)

تاريخ النشر: 2025/03/15	تاريخ القبول: 2025/02/09	تاريخ الإيداع: 2024/11/03
-------------------------	--------------------------	---------------------------

### ملخص

يستعرض المقال دلالات الأسماء المشتقة في تفسير الإمام محمد متولي الشعراوي، مع التركيز على كيفية تناوله لهذه المشتقات، ويؤكد على أهمية فهمها ضمن سياقها اللغوي والدلالي، موضّحاً كيفية استخدامها في تفسير معاني النصوص القرآنية، وإبراز أوجه الإعجاز البلاغي واللغوي فيها، كما يناقش منهج الإمام الشعراوي في تحليل الأسماء المشتقة، مبرزاً كيفية ربطه بين المعاني اللغوية للأسماء وأثرها في تفسير الآيات، ويؤكد أيضاً على تفسيره للصيغ المختلفة من الأسماء المشتقة، مثل اسم الفاعل واسم المفعول وغيرهما، ودلالاتها الدقيقة في النص القرآني، وفي الختام، يسلط المقال الضوء على الدور المحوري الذي يؤديه فهم الأسماء المشتقة في تقديم تفسير شامل وعميق للآيات القرآنية، وكيف أسهم ذلك في إبراز روعة البلاغة القرآنية في تفسير الإمام الشعراوي.  
الكلمات المفتاحية: مشتق، دلالة، تفسير، الشعراوي، سياق، بلاغة.

## Abstract

This article examines the significance of derived nouns in Imam Muhammad Metwally Al-Shaarawy's interpretation of the Quran. It focuses on Al-Shaarawy's approach to these derivatives, emphasizing the importance of understanding them within their linguistic and semantic context. The study demonstrates how Al-Shaarawy used them to elucidate the meanings of Quranic verses and highlight their rhetorical and linguistic brilliance. Furthermore, the paper analyzes Al-Shaarawy's methodology in analyzing derived nouns, showcasing his ability to connect their linguistic meanings with their impact on the interpretation of verses. It also focuses on his interpretation of various forms of derived nouns, such as the active participle and the passive participle, and their subtle implications within the Quranic text. In conclusion, the paper underscores the pivotal role that understanding derived nouns plays in providing a comprehensive and profound interpretation of Quranic verses. It demonstrates how this contributes to highlighting the magnificence of Quranic eloquence in Al-Shaarawy's interpretation.

**Keywords:** Derivative, Significance, Tafsir, Al-Shaarawy, Context, Rhetoric

### مقدمة:

يُعدُّ الاشتقاق من الخصائص البارزة التي تميّز اللغة العربية، حيث يمنحها ثراءً لغوياً من خلال توليد ألفاظٍ جديدةٍ تعبّر عن معانيٍ متعدّدةٍ، وهذا يمكّن اللغة العربية من مواكبة التطورات التي تشهدها اللغات الأخرى على السّاحة العالميّة، وبناءً على ذلك، فقد حظي موضوع الاشتقاق باهتمام بالغ من قبل الدّارسين والباحثين في هذا المجال، وقد تباينت الآراء حول مفهومه بين العلماء القدماء والمحدثين، وذلك وفقاً لاختلاف وجهات النّظر وزوايا التّحليل.

تتجلّى أهميّة دراسة الأسماء المشتقة في قدرتها على كشف المعاني الدّقيقة والمتعدّدة للألفاظ في النّصوص اللّغوية والقرآنيّة، فهي تعزّز من فهم السّياق ودلالات الآيات، وتُمكن من إدراك التّغيرات في المعنى بناءً على اختلاف الصّيغ، كما تُسهّم في إبراز التّناسب بين الألفاظ ومعانيها، وتوضّح الدّقة في التّعبير اللّغوي القرآني، إضافةً إلى ذلك، تكشف الدّراسة عن تعدّد وظائف الكلمات والفروق الدّقيقة بينها، ممّا يبرز الإعجاز البلاغيّ للقرآن في استخدام الألفاظ بأسلوب متناسق ودقيق.

المشتقات؛ صيغها ودلالاتها:

إن أصل المشتقات عند البصريين المصدر، وعند الكوفيين الفعل<sup>(1)</sup>، وهذه المسألة الخلافية لم يتوقف عندها الشعراوي رحمه الله كثيرا بل تبنت مباشرة رأي البصريين، فقال: «... في المصدر المشتق منه الفعل ...»<sup>(2)</sup>، وكذلك في قوله: «... ولكننا نقول: ما الأصل في الاشتقاق؟ إن الأصل الذي نشق منه هو المصدر...»<sup>(3)</sup>.

ويختلف مفهوم المشتقات وفقاً لتخصصات الدارسين؛ فهي عند علماء الصرف يُراد بها الصفات التي يتم استنتاجها من غيرها من الكلمات، وتضم ثمانية أنواع رئيسة، وهي: اسم الفاعل، والصفة المشبهة، وأبنية المبالغة، واسم المفعول، واسم التفضيل، واسم الزمان، واسم المكان، واسم الآلة. والمشتق عندهم ما دل على ذات مبهمة وحدث، ولإيهام الذات فيها لا بد أن يجري المشتق على موصوف يعين هذه الذات، ومن ثم يتحمل ضميراً أو يرفع اسماً ظاهراً<sup>(4)</sup>.

وسنستعرض معنى كل مشتق منها، وسنوضح صيغها المختلفة، ودلالاتها المتنوعة في تفسير الإمام الشعراوي رحمه الله.

#### 1 - اسم الفاعل:

تناول الإمام في تفسيره طائفة من الكلمات التي جاءت بصيغة أسماء الفاعلين، مركزاً على إبراز الفروق الدلالية بينها؛ فعلى الرغم من أن هذه الكلمات قد تبدو متشابهة من حيث التركيب اللغوي، إلا أنها تتباين في دلالاتها بناءً على سياقها أو استخدامها، وقد سعى الإمام إلى توضيح هذه الفروقات بهدف تمكين القارئ من فهم التصوص بشكل أعمق وأكثر دقة، ومن بين هذه الصيغ:

- الموسع: في الآية الكريمة: ﴿لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمُوسِعِ قَدَرُهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدَرُهُ مَتَّعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ﴾ [البقرة: 236]، تأتي لفظة (الموسع) اسم فاعل من الفعل الرباعي (أوسع)، حيث صيغت بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر، وهذا ما أجمع عليه علماء الصرف في كتبهم<sup>(5)</sup>، وضح الإمام الشعراوي رحمه الله استخدام اسم الفاعل (موسع) واسم المفعول (موسع عليه) وفقاً للسياق، وأشار إلى أن الرزق يأتي من الله، فالزوج الذي وسع الله عليه يُسمى (موسع عليه)، أما الزوج الذي يسعى لتوسيع رزقه وحياته يُطلق عليه (موسع).

هذا التحليل يُظهر الفهم العميق للشعراوي لدلالة الألفاظ في اللغة العربية، وكيف تتغير معانيها بناءً على السياق، ويبرز اهتمامه بالاشتقاق والصرف لفهم النص القرآني بعمق<sup>(6)</sup>.

- القاسطون: في قوله جلّ وعلا: ﴿وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا﴾ [الجن: 15]، يوضح الإمام رحمه الله الفرق بين (القسط) و(القسط) في القرآن الكريم؛ فالقسط هو العدل، واسم الفاعل منه هو (مُقسط)، أي الشخص الذي يعدل بين الناس، والله سبحانه وتعالى وصف نفسه بـ (المُقسط)، أي الذي يحقق العدل ويرفع الجور، كما ورد في قوله عز وجل: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ [المائدة: 42]، أما القسط فهو الجور والظلم، واسم الفاعل منه (قاسط)، أي الظالم، وردت كلمة (القاسطون) في القرآن للإشارة إلى

الظالمين، كما في الآية الكريمة: ﴿ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ﴾ [الجن: 15]؛ فالمقسط صفة ثابتة في الذات الإلهية، والقاسط صفة ثابتة في الإنسان الذي حاد عن العدل ومال إلى الظلم والجور. واختلف العلماء في تفسير دلالة اسم الفاعل؛ فرأى بعضهم أنه يدل على التجديد والحدوث<sup>(7)</sup>، بينما اعتقد آخرون أنه يدل على الثبوت، منهم الإمام عبد القاهر الجرجاني (471هـ)، إذ يقول: « ... فإذا قلت: (زيدٌ منطلقٌ)، فقد أثبت الانطلاق فعلا له، من غير أن تجعله يتجدد، ويحدث منه شيئا فشيئا، بل يكون المعنى فيه كالمعنى في قولك: (زيدٌ طويل)، و(عمرٌ قصير)، فكما لا يقصد هاهنا أن تجعل الطول والقصر يتجدد ويحدث، بل تُوجههما وتثبتهما فقط، وتقضي بوجودهما على الإطلاق، كذلك لا تتعرض في قولك: (زيدٌ منطلقٌ) لأكثر من إثباته لزيد، وأمّا الفعل فإنه يقصد فيه إلى ذلك، فإذا قلت: (زيدٌ ها هو ذا ينطلق)، فقد زعمت أن الانطلاق يقع منه جزءاً فجزءاً<sup>(8)</sup> ».

يشرح الإمام رحمه الله الفروق الدقيقة بين الكلمتين اللتين تشابهان في الصيغة، ولكنهما تختلفان تماماً في المعنى، مبيّناً أن (المقسط) يعبر عن العدل، في حين أن (القاسط) يشير إلى الظلم، يعكس هذا التوضيح فهمه العميق للغة العربية واستخدام الألفاظ بدقة في النصوص القرآنية<sup>(9)</sup>. فالمقسط عنده صفة ثابتة في الذات الإلهية، والقاسط صفة ثابتة في الإنسان الذي حاد عن العدل ومال إلى الظلم والجور.

- فآلِق: من قوله جَلَّ وَعَلَا: ﴿ فَآلِقُ الْإِصْبَاحِ ﴾ [الأنعام: 96]، يشرح الإمام رحمه الله معنى (فآلِق) كاسم فاعل يشير إلى (الشاقق)، أي الذي يشقّ أو يفصل شيئاً عن آخر، وفالق الإصباح يعني أن الله سبحانه وتعالى هو الذي يشقّ الصبح عن الظلمة، حيث يظهر الصبح وينفجر من خلال الظلام المتراكم. يوضح الإمام رحمه الله أن الصبح يفلق الظلام ويزيله بظهوره، حيث يتراجع الليل ويأتي الضوء، ويبين أن كلمة (فآلِق) تحمل دلالتين؛ الأولى أن الله هو الذي يشقّ الصبح عن الليل، والثانية أن الصبح نفسه يشقّ الظلام بظهوره، وهذا التفسير يظهر الفهم العميق للإمام لمعاني الألفاظ القرآنية ودورها في تصوير المشهد الكوني<sup>(10)</sup>، ونفهم مما سبق أن هذه الكلمات بهذه الصيغة تدلّ على الاستمرار؛ أي أن خلق الحب والنوى عمل مستمرّ، وأن الله يخلق الإصباح في كلّ يوم<sup>(11)</sup>.

- مُعَاجِزِينَ: في تفسير الإمام رحمه الله لكلمة (مُعَاجِزِينَ) في الآية: ﴿ وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴾ [الحج: 51]، يوضح أن الكلمة هي جمع لاسم الفاعل (معاجز)، المشتق من الفعل (عَاجَزَ)، والذي يختلف عن (عَجَزَ)؛ (عَجَزَ) يعني عدم القدرة على القيام بشيء، و(عَاجَزَ) يشير إلى المنافسة أو المباراة بين شخصين، يحاول كلّ منهما إثبات قدرته على التغلب على الآخر.

فالشعراوي رحمه الله يوضح أن (مُعَاجِزِينَ) في الآية تشير إلى الذين يحاولون تحدي إرادة الله أو يظنون أنهم قادرون على مراوغته أو التغلب عليه، وكأنهم في منافسة مع الله جَلَّ وَعَلَا.

وهذا التفسير يبرز الفروق الدقيقة في استخدام الأفعال، ويكشف عن المعاني الدقيقة التي تحملها الكلمة في السياق القرآني<sup>(12)</sup>.

وذكر في كتب التفسير أنّ لهذا الحرف قراءتين متواترتين؛ قرأ الجمهور (مُعَاجِرِينَ) بألف بين العين والجيم، على صيغة المفاعلة، وهو اسم فاعل من (عاجزه)، بينما قرأ أبو عمرو بن العلاء (ت154هـ) وابن كثير (ت774هـ) (مُعَجِّرِينَ) من دون ألف مع تشديد الجيم المكسورة، على صيغة اسم الفاعل من (عَجَّرَهُ)<sup>(13)</sup>.

- آتٍ: في تفسير الإمام الشعراوي رَحِمَهُ اللهُ لِكَلِمَةِ (آتٍ) فِي قَوْلِهِ جَلَّ وَعَلَا: ﴿فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ﴾ [العنكبوت:5]، يوضّح كيف يستخدم ربُّنا تَبَارَكَ وَتَعَالَى أدواتٍ لغويةً متعدّدةً للتأكيد على الحقائق؛ (إنَّ): أداة توكيد تفيد تحقيق المعنى، و(اللام) في كلمة (لآتٍ) تأتي لتأكيد إضافي، ممّا يزيد وضوح الجملة بأنَّ أجل الله محقق لا شكّ فيه.

اسم الفاعل (آتٍ): يعبر عن وقوع الفعل بطريقة مستمرة ومؤكّدة، بدلاً من استخدام الفعل (سيأتي)، ممّا يدلّ على أنّ الأجل في حالة تحقّق دائمة.

يربط الإمام الشعراوي رَحِمَهُ اللهُ ذلك بآيات أخرى مثل ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ﴾ [القصص:88]، و﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ﴾ [الزمر:30]، حيث تدلّ صيغة اسم الفاعل على حتمية وقوع الحدث.

بهذا التفسير، يوضّح الإمام رَحِمَهُ اللهُ كيفية استخدام القرآن لأدوات لغوية دقيقة لتأكيد حتمية الحقائق المستقبلية<sup>(14)</sup>، وقد أقرّ علماء اللغة أنّ اسم الفاعل يمكن أن يدلّ على الاستقبال، مثل: ﴿إِنِّي خَلِقُ بَشَرًا مِّن طِينٍ﴾ [ص:71]، أي (سأخلق)<sup>(15)</sup>.

يشير الإمام إلى أنّ اختيار هذه الألفاظ بدقة يعكس بلاغة القرآن وعمق معانيه، حيث يوضّح كلّ لفظ معنى يناسب السياق<sup>(16)</sup>.

وبين أنّ صفات الله أزليّة وثابتة، لا تُستمدّ من أفعاله، بل هي موجودة قبل الأفعال، فالله (مُحيي) قبل الإحياء، و(خالق) قبل الخلق، ممّا يعبر عن كمال الصّفات الإلهية<sup>(17)</sup>.

## 2. الصّفة المشبهة:

استعرض الإمام الشعراوي طائفة من الصّفات المشبهة، مسلطاً الضّوء على دلالاتها المتعدّدة في مختلف السياقات، وعمل على توضيح هذه المعاني المتعدّدة بهدف مساعدة القارئ على فهم النصوص القرآنية بوضوح وتعمّق، منها:

- حَكِيم: في قوله جَلَّ وَعَلَا: ﴿الرَّ تِلْكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ﴾ [يونس:1]، يوضّح الإمام الشعراوي رَحِمَهُ اللهُ معاني كلمة (حكيم) التي يمكن أن تكون بمعنى (فاعل) أو (مفعول)، مبيّناً الفروق بين الحالتين: حكيم بمعنى فاعل؛ ويشير إلى الشّخص الذي يمارس الحكمة ويقوم بالفصل بين الأمور المختلفة ويضعها في مواضعها الصّحيحة، كون الله عَزَّ وَجَلَّ حَكِيمًا؛ يعني أنّه قادر على إدارة الأمور بحكمة تامّة، يفصل بين الحقّ والباطل ويحقّق النّفع للخلق.

حكيم بمعنى مفعول؛ ويشير إلى الشّخص الذي وقع عليه أثر الحكمة وأصبح محكّمًا، أي أنّ أفعاله وأقواله كلّها تصدر عن حكمة راسخة.

وهذه الصفة ثابتة ودائمة في الموصوف، وقد أشار علماء اللغة إلى أن الصفة المشبهة التي على وزن فعيل لا تعدو أن تدلّ على صفة غير مكتسبة في الذات<sup>(18)</sup>.

من خلال هذا يوضح الشعراوي رحمه الله أن الحكمة الإلهية تتجسد في أفعال الله وأحكامه، والتي تحقق دائماً الخير دون أي ضرر<sup>(19)</sup>،

- خَضِر: يوضح الإمام رحمه الله الفرق بين (خَضِر) و(أخضر) في اللغة العربية. مستعيناً بالآية ﴿ فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرُجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا ﴾ [الأنعام: 99]،

أخضر: تعبر فقط عن اللون الأخضر الذي يمكن إدراكه بالعين، وبالتالي هي محصورة في وصف اللون دون دلالات إضافية؛ وقد أشار اللغويون إلى هذا الوزن إذ يرون أن ما جاء على وزن أفعل يكون وصفاً للألوان والعيوب الظاهرة والحلي، أو ما هو بمنزلة، فالألوان مثل: أحمر وأزرق، والعيوب الظاهرة مثل: أعمى، أجهر، أعور، أحول، وأخفش، ونقصد بالحلي العلامات الظاهرة للعين، مثل: أعيد، أهيف، وأكل، الأكل هو من كانت عينه سوداء خلقه كأنها كحلت، ويقال: إن الكحل في العين يجعل مواضعها تبدو سوداء، والكحل هو التي تبدو مكحولة حتى وإن لم تكحل<sup>(20)</sup>.

خَضِر: تتجاوز وصف اللون لتشمل دلالات إضافية مثل الغضاضة والتعومة؛ فالغضاضة تعني نضارة النباتات التي يمكن الشعور بها، أي أن (خضر) يشير إلى الطراوة والنضارة، والتعومة تعني أن التبات يكون ناعماً ورطباً عند اللمس.

وبذلك، يوضح الشعراوي رحمه الله أن (خَضِر) تشمل الإدراك البصري واللمسي، مما يجعلها أكثر شمولاً من (أخضر)<sup>(21)</sup>، وقد ذكر اللغويون هذا الوزن بأنه يصاغ من الأفعال اللازمة للدلالة على الأدوية الباطنة، مثل: (وَجِع)، (وِدو)، (حَبِط)، و(عَم) من عمي قلبه، وإذا كان العمى في العين، فهو (أعمى)، كذلك تُستخدم للدلالة على الهيجان والخفة مثل: (أسير)، (بَطِر)، و(فَرِح)، وبشكل عام، هذا البناء يدل على الأعراض المؤقتة وغير الثابتة<sup>(22)</sup>.

- بهيمّة: في تفسيره تم تناول كلمة (بهيمّة) الواردة قوله جَلَّ وَعَلَا: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ ﴾ [المائدة: 1]، وفقاً لصيغة (فعليل) في اللغة العربية التي قد تأتي بمعنى (فاعل) أو (مفعول)، يرى الإمام رحمه الله أن (بهيمّة) قد تعني مخلوقاً (مهمّاً) بمعنى مفعول، أي أن أحوالها غير مفهومة للبشر، ويمكن أيضاً أن تعني (فاعل)، بمعنى أن البهيمّة تجد الإنسان مهمّاً وغير مفهوم، في كلا التفسيرين، تسلط الفكرة الضوء على العلاقة بين الإنسان وبهيمّة الأنعام، سواء أكانت هي المهمة أم الإنسان، مع الإشارة إلى أن هذه الكائنات مسخرة لخدمة البشر بنظام إلهي<sup>(23)</sup>، وسميت بهيمّة؛ لإبهامها من جهة نقص نطقها وفهمها، وعدم ميّزها وعقلها<sup>(24)</sup>.

- أَحْوَى: يشرح الإمام رحمه الله الآية: ﴿ فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى ﴾ [الأعلى: 18]، حيث يتحدث ربنا تبارك وتعالى عن تحوّل المرعى الأخضر إلى حالة من الجفاف والدبول، وكلمة (غثاء) تشير إلى التبات الذي يصبح هشاً وتافهاً بعد جفافه، مثل ما يجرفه السيل، أمّا كلمة (أحوى) فتشير إلى اللون الأسود الداكن الذي

يظهر بعد احتراق النباتات وجفافها، والمعنى الكلي للآية هو تصوير نهاية دورة حياة المرعى، وتحولها من الجمال والنضارة إلى الجفاف والزوال، مما يرمز إلى أنّ الأشياء الجميلة في الحياة مؤقتة وزائلة<sup>(25)</sup>، وجاء في شرح المفصل لابن يعيش (ت643هـ) أنّ (أحوى)، وهو (أفعل) من (الحوّة)، وهي سُمرّة الشّفة، يُقال: (رجلٌ أحوى)، و(امرأةٌ حواءٌ)، وهو من باب (هؤوة)، و(القوّة)، عينه ولامه واو<sup>(26)</sup>.

- حورٌ، عينٌ: يشرح الإمام الشعراوي الآية ﴿كَذَلِكَ وَرَوَّجْتُهُمْ بِحُورٍ عِينٍ﴾ [الدخان: 54]، التي تصف جمال نساء الجنّة كونها جزءاً من النّعيم الذي ينتظر المؤمنين، وكلمة (حور) تشير إلى النّساء اللواتي يميّزن بشدّة بياض العين وسوادها، ممّا يعبر عن جمال العينين وتناسق ألوانهما، أمّا (عين) فتدلّ على سعة العينين وجمالهما، والمعنى الكلي للآية هو تصوير النّعيم الذي ينتظر المؤمنين في الجنّة، ومنه جمال نساء الجنّة اللّائي يتمتّعن بصفات الجمال الكامل، وخاصّة في عيونهنّ الواسعة والجذابة<sup>(27)</sup>، قال الألويسي (ت127هـ): (عين) جمع (عيناء)، وأصله (عَيْن) على (فعل) كما تقول (حمرء) و (حمر)، فكسرت العين لثلاث تنقلب الياء واواً، وليس في كلام العرب ياءٌ ساكنة قبلها ضمّة، كما أنّه ليس فيه واو ساكنة قبلها كسرة<sup>(28)</sup>.

### 3. صيغة المبالغة:

عالج الإمام في تفسيره مجموعة من الكلمات المبنية على أوزان صيغ المبالغة، وركّز على توضيح الفروق الدّقيقة بين معانيها، مبيّناً أنّ كلّ كلمة تحمل دلالاتٍ مختلفة وفقاً لسياقها أو استخدامها، وقد عمل على شرح هذه المعاني بوضوح، لتمكين القارئ من إدراك الفروقات الدّقيقة وفهم النّصوص بشكل أعمق وأدقّ، ومثال ذلك:

- قَيُومٌ: يناقش الشعراوي رَجَمَهُ اللهُ في خواطره صفات تَبَارَكَ وَتَعَالَى من خلال تحليل صيغ المبالغة في بعض أسماء الله الحسنى، مثل (القَيُوم) و(الغفور)، ويوضّح أنّ (الحيّ) تعني الحياة الدائمة لله، و(القَيُوم) تشير إلى أنّ الله قائمٌ على كلّ شيء ويحفظ الكون باستمرار، وصيغة المبالغة مثل (غفور) تدلّ على كثرة الغفران، وتبيّن أنّ صفات الله لا يمكن تصنيفها من حيثُ القوّة أو الضّعف، فجميعها كاملة ومطلقة، ويُقدّم الشعراوي رَجَمَهُ اللهُ مثلاً بشرياً لشرح الفرق بين الصّفة والمبالغة، حيث تشير المبالغة إلى كثرة الصّفة أو تكرارها، دون أن تعني بالضرورة قوّة أكبر في تلك الصّفة<sup>(29)</sup>.

والقَيَّامُ بمعنى القَيُوم، وهو القائم على كلّ شيء، أي المتكفّل به، وقد قرأ بعضهم (لا إله إلا هو الحيّ القيّام)، ويكون الوزن حينها (فَعَال)، أمّا أبو حيان (ت745هـ) فيرى أنّ (القَيُوم) على وزن (فَيُعُول)، وأنّ الجمهور قرأ القَيُوم، على وزن فَيُعُول، وأصله قَيُومٌ، حيث اجتمعت الياء والواو، وسبقت إحداها بالسكون، فقلبت الواو ياءً وأدغمت في الياء، كما قرأ ابن مسعود (ت32هـ)، وعلقمة (ت62هـ)، وابن عمر (ت73هـ)، والتّخعي (ت96هـ)، والأعمش (ت148هـ): (القَيَّام)<sup>(30)</sup>، وقرأ علقمة أيضاً (القَيِّم)، وعلى هذا يقول ابن عاشور (ت1393هـ): «... والقَيُوم فَيُعُول من قام يقوم، وهو وزن مبالغة. وأصله قَيُومٌ، فاجتمعت الواو والياء، وسبقت إحداها بالسكون، فقلبت الواو ياءً وأدغمتا، والمقصود به المبالغة»<sup>(31)</sup>.

- طَاغُوت: يناقش الشعراوي رَجْمَهُ اللهُ في خواتمه كلمة (طاغوت) بأنها مشتقة من الفعل (طغى)، وتعني الظلم وتجاوز الحد، وهي صيغة مبالغة تدلّ على الطغيان المبالغ فيه، وتشمل معاني (طاغوت) دلالات عدّة: منها؛ الشيطان الذي يغوي الإنسان عن طاعة الله عزوجل، ومنها الذين يشرّعون بغير حق؛ كالأشخاص أو الأنظمة التي تفرض قوانين مخالفة لشرع الله، ومنها السحرة والدجالون؛ الذين يستخدمون السحر والخداع لإضلال الناس، الحكام الجائرون؛ الذين يمارسون السلطة بظلم. فكلّمة (طاغوت)، باختصار، تعبّر عن أيّ شخص أو كيان يتجاوز الحدّ في الطغيان والظلم، ويعارض الحقّ في أشكال متعدّدة<sup>(32)</sup>.

فصل أبو حيان(ت745هـ) في شرح لفظ (الطاغوت) وبين وزنه وما طرأ عليه من إبدال، يقول إنّ (الطاغوت) هو صيغة مبالغة من (طغى)، ووزنه الأصلي (فَعْلُوت)، حيث كان أصله (طغووت)، وتم إبدال الحروف ليصبح (طوغوت)، ثم قلبت الواو ألفاً لتصبح (طاغوت)، يرى أبو علي أنّ (الطاغوت) مصدر مثل (زَهْبُوت) و(جَبْرُوت)، ويصح للإشارة إلى المفرد والجمع، أما سيبويه فيعتبره اسماً مفرداً يستخدم للجمع والقليل، بينما أبو العباس يراه جمعاً<sup>(33)</sup>.

- قَوَام: يناقش الشعراوي رَجْمَهُ اللهُ في تفسيره الآية الكريمة: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَامِينَ بِالْقِسْطِ﴾ [النساء: 135]، موضّحاً أنّ الله سبحانه وتعالى يستخدم صيغة (قَوَامِينَ) للدلالة على أهميّة الاستمراريّة والثبات في تحقيق العدل.

فصيغة المبالغة (قَوَام) تُستخدم للإشارة إلى الالتزام المستمرّ والعدل، وليس لمرة واحدة فقط، وتعبّر عن الشخص الذي يلتزم بالعدل بشكل دائم ومتكرّر، والفرق بين (قائم) و(قَوَام)، أنّ لفظه (قائم) تشير إلى القيام بالعدل عند الحاجة، ولفظة (قَوَام) تعني الالتزام الدائم بالعدل في جميع جوانب الحياة. وهذا فالقرآن الكريم يوجّه المؤمنين ليكونوا ملتزمين بالعدل بشكل دائم وشامل، ممّا يعكس أهمية الثبات في تطبيق العدل في كافة تفاصيل حياتهم<sup>(34)</sup>.

يقول الشيخ محمد علي الصّابوني(ت1442هـ) في ذلك أنّه أراد المبالغة باسم الفاعل فلجأ إلى صيغة (فعال)، فأتى بصيغة المبالغة في (قَوَامِينَ) حتّى لا يكون منهم جورٌ أبداً... و (قَوَامِينَ بالقسط) أي مبالغين في العدل<sup>(35)</sup>.

- هُمَزَة، لَمَزَة: فالهُمَزَة هو الذي يطعن في أعراض الناس باستمرار، وتدلّ هذه الصّفه على اتّصاف الموصوف لها بشكل دائم، وهي من صيغ المبالغة<sup>(36)</sup>.

من خلال شرح الإمام رَجْمَهُ اللهُ للفظتي (الهمزة) و(اللمزة) يتّضح الفرق بينهما؛ فالهمزة تشير إلى الشخص الذي يعيب الآخرين بطريقة خفية، سواء أكان ذلك بالإشارة أم بالهمس أم بحركات غير ظاهرة، وهذا السلوك يعكس ضعف الشخص الذي يتجنّب المواجهة المباشرة، أما اللمزة فهو الشخص الذي يعيب الآخرين بشكل علنيّ وصریح في حضورهم، هذا يعبّر عن جرأة وصراحة في إظهار العيوب.

وكلا المصطلحين يأتيان على وزن (فُعلة). وهي صيغة مبالغة تدلّ على تكرار الفعل، كما في أمثلة (أُكَلّة) و(ضُحَكّة)؛ فهما يصفان الشّخص الذي يقوم بالفعل بشكل متكرّر<sup>(37)</sup>، وفي دلالتها على المبالغة يقول الرّمخشري (ت538هـ): «الهمز: الكسر، كالهزم. واللمز: الطعن...»<sup>(38)</sup>.

هذا التّمييز يُظهر أنّ الحياة الآخرة هي الحياة الحقيقيّة الدّائمة، بينما الحياة الدّنيا هي مرحلة مؤقتة<sup>(39)</sup>.

- حَوَّانٌ كَفُورٌ: في الآية الكريمة: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ حَوَّانٍ كَفُورٍ﴾ [الحج: 38]، أراد الإنسان الكافر، ولمّا أراد مبالغة اسم الفاعل، حوّله إلى صيغة المبالغة (فعلول) فأصبح المعنى: لا يحبّ كلّ مبالغ في الجحود لنعم الله<sup>(40)</sup>.

يوضّح الله جلّ وعلاّ أنّه لا يحبّ من يتّسم بالخيانة والكفر، من خلال كلمتي (حَوَّان) و(كفور) ويوضّح الإمام الشعراوي رَحْمَهُ اللهُ أَنَّ (حَوَّان) صفة مبالغة من (خائن)، وتعني الشّخص الذي يرتكب الخيانة بشكل متكرّر ومستمرّ، سواء أكان ذلك في حقّ الله سبحانه وتعالى أم في حقّ الآخرين، هذه الخيانة تشمل خيانة الأمانة التي أعطها الله الإنسان، مثل الأمانة في الوفاء بالعهد والتكليفات الإلهية، و(كفور) صفة مبالغة تعبّر عن الشّخص الذي يجحد النّعم ويكفر بها بشكل متكرّر، وهذا النّوع من الكفر يعني عدم التقدير الصّحيح لنعم الله وجحودها.

فالآية تشير إلى أنّ الله لا يحبّ من يتمادى في خيانة الأمانة والكفر بنعمه، وأنّ هذه الخيانة تتجلّى في عدم الوفاء بالعهود والتكليفات التي ألزم بها الإنسان منذ البداية<sup>(41)</sup>.

#### 4. اسم المفعول:

قام الإمام الشعراوي باستعراض عددٍ من أسماء المفعولين، مبرزاً دلالاتها المتنوعة في السياقات المتعدّدة. وما اشتقت منه لتدلّ على معاني تشير إليها صيغ أخرى، وقد سعى إلى توضيح هذه المعاني بشكل مفصّل، بهدف مساعدة القارئ على فهم المراد من التّصوص القرآنية، منها:

- مَسْتُورًا: تناول الإمام الشعراوي رَحْمَهُ اللهُ قَوْلَهُ جَلَّ وَعَلَا: ﴿وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَجَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا﴾ [الإسراء: 45]، حيث وضّح أنّ الله يصف الحجاب بـ(مستور)، و(مستور): اسم مفعول يشير إلى أنّ الحجاب نفسه قد تمّ ستره، ممّا يعني أنّه غير مرئي، هذا النّوع من الحجاب ليس مادّيًا، بل هو حجاب معنويّ يحجب قلوب الكافرين وعقولهم عن فهم القرآن والإيمان به، يعني أنّ ما يحجب فهم الكفار هو شيء غير ملموس أو مرئي، ويشبه أعمدة غير مرئية تسند السّموات، ممّا يشير إلى أنّ الحجاب الذي يمنعهم من فهم الحقّ هو ذو طبيعة معنويّة وخفيّة.

فالآية تعبّر عن كون الحجاب الذي يحجب الكفار عن إدراك الحقائق ليس شيئاً يمكن رؤيته، بل هو شيء خفيّ في طبيعته، ممّا يعزّز فهمنا لعمق الإخفاء الذي يمنعهم من الوصول إلى الإيمان والحقّ<sup>(42)</sup>.

ويرى الرّمخشري (ت538هـ) أنّ مستورا بمعنى أنّه حجاب لا يُرى فهو مستور، ويجوز أن يراد أنّه حجاب من دونه حجاب أو حجب، فهو مستور بغيره<sup>(43)</sup>.

- **مَأْتِيًا:** في الآية التي تُذكر فيها كلمة (مَأْتِيًا)، يميّز الإمام رحمه الله بين (مَأْتِيًا) و(أْتِيًا) من حيث دلالة كلّ منهما: ف(مَأْتِيًا) اسم مفعول؛ تعني أنّ الوعد أو الأمر موجود وثابت، وهو في حالة استعداد لمن يسعى لتحقيقه. وهذا يعني أنّ الله عزَّ وجلَّ قد أعدَّ الوعد، والإنسان هو من يسعى للوصول إليه عبر أعماله الصالحة، فالوعد هنا مائل وثابت، لكنّ الإنسان هو الذي يتحرك نحو تحقيقه، و(أْتِيًا) اسم فاعل؛ يعني أنّ الوعد هو الذي يأتي إليك، ممّا يوحي بأنّ الوعد يتحرك نحو الإنسان، لكنّ هذا ليس المقصود في النصّ، لأنّ الوعد الإلهي ثابت وموجود، والإنسان هو من يسعى للوصول إليه.

ومهذا ندرك أنّ استخدام (مَأْتِيًا) يعبر عن ثبات الوعد وإعداده من قبل الله جلّ جلاله، ومن يسعى إلى هذا الوعد من خلال العمل الصالح يصل إليه، بينما اسم الفاعل (أْتِيًا) كان سيشير إلى العكس، وهذا ليس المقصود في الآية الكريمة<sup>(44)</sup>. وعند الزمخشري (ت538هـ) مأتي: مفعول بمعنى فاعل<sup>(45)</sup>

- **مَسْحُور:** ناقش الشعراوي رحمه الله قوله: ﴿إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا﴾ [الإسراء: 47]، فتناول كلمة (مَسْحُورًا)، وذكر أنّها اسم مفعول يشير إلى شخص تأثر بالسحر الذي يقوم على التخييل والإيهام، والسحر هنا لا يغيّر الواقع أو الحقائق بحدّ ذاتها، بل يخدع الحواسّ أو العقل ليجعل الشّخص يعتقد أنّ شيئًا ما قد تغيّر، بينما الحقيقة تبقى ثابتة وغير متأثرة.

وبالتالي، فالشّخص المسحور هو من تعرّض لهذا التأثير التّخيلي وفقد القدرة على رؤية الواقع بوضوح، بينما الحقائق تبقى كما هي دون تغيير<sup>(46)</sup>.

واختلف في قوله: مَسْحُورًا فقالت فرقة: هو مفعولٌ على بابه، وقالت فرقة بمعنى ساحر<sup>(47)</sup>.  
- **مُسَمَّى:** في الآية الكريمة: ﴿لَكُمْ فِيهَا مَنَفِعٌ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾ [الحج: 33]، أي: إلى وقت سمّاه الله وضربه أمدًا تنتهون إليه لا تتجاوزونه<sup>(48)</sup>. وتعبّر كلمة (مُسَمًّى) عن الأجل المحدّد؛ أي أنّ الأجل أو الوقت المشار إليه ليس عشوائيًا أو مجهولًا، بل هو مُعَيَّن ومُحدّد بدقّة قدرها الله جلّ جلاله. وباختصار، لفظة (مُسَمًّى) تؤكّد أنّ الأجل المحدّد هو جزء من تنظيم الله تبارك وتعالى وتقديره لجميع الأحداث والأوقات<sup>(49)</sup>.

- **مَلُومًا - مَحْسُورًا:** في الآية الكريمة: ﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسِطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا﴾ [الإسراء: 29]، يبيّن الله جلّ وعلا حالتين من الإفراط والتفريط في الإنفاق ونتائجهما:

الحالة الأولى عبّر عنها بلفظة (مَلُومًا) والتي تعني أنّ الشّخص يكون محطّ اللوم والتأنيب بسبب تصرفاته، إذا كان بخيلًا أو مبدّرًا، فهو يُلام على عدم التّوازن في إدارة المال، بينما في حالة الإسراف، يُلام على فشله في إدارة أمواله بفعالية.

الحالة الثانية عبّر عنها بلفظة (مَحْسُورًا) والتي تعني الشّعور بالنّدم والحسرة، كما تستخدم للدلالة على عدم القدرة على تلبية الاحتياجات أو تحقيق الطّموحات بسبب تصرفات غير متوازنة، والشّخص الذي يُسرف أو يبخل يواجه عجزًا ويشعر بالنّدم على ما فقدته من فرص أو موارد.

فالآية تحذّر من الإفراط في البخل أو الإسراف، وتدعو إلى التوازن في الإنفاق، لأنّ تحقيق الاعتدال في الإنفاق يُجنّب الشّخص اللّوم والحسرة، ويُمكّنه من إدارة أمواله بفعالية لتحقيق أهدافه والوفاء باحتياجاته<sup>(50)</sup>.

يشير الطيّبي (ت743هـ) إلى أنّ هذا تصوير لمنع البخل وعطاء المسرف، وتوجيه نحو التّوسط الذي يقع بين الإسراف والبخل. (فَتَقَعْدَ مَلُومًا) أي تصبح ملومًا أمام الله، و(مَحْسُورًا): أي متعبًا ومنهكًا<sup>(51)</sup>،

#### 5. اسم التّفضيل:

استعرض الإمام الشعراوي طائفة من أسماء التّفضيل، مبررًا دلالاتها المختلفة في سياقات متعدّدة، موضّحًا الفروق الدلالية بينها وبين الصّفات التي اشتقت منها. كما حرص على تبسيط هذه المعاني لتكون قريبة ومفهومة لكلّ قارئ للنصوص التي وردت فيها تلك الصّيغ، منها:

- الأكرم: وهو الذي أعطاك العلم لأنّ العلم هو النهاية في الشّرف<sup>(52)</sup>، وقد شرح الشعراوي رجمه الله هذه الكلمة في قوله تبارك وتعالى: ﴿ أَقْرَأُ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴾ [العلق: 3]، مبيّنًا الفرق بين (الكريم) و(الأكرم)؛ الكريم يعني العطاء والجود، لكنّ (الأكرم) بصيغة المبالغة يشير إلى أعلى درجات الكرم، الله جلّ وعلا هو (الأكرم) لأنّه يعطي بأعظم فضل.

كما أشار إلى أنّ الله جلّ وعلا علّم النّبي محمّدًا صلّى الله عليه وسلّم بالوحي مباشرةً، دون تعلّم بشري، ممّا يعظّم مقام النبوة ويجعل الله عزّ وجلّ هو (الأكرم) في التّعليم، حيث تأتي الرّسالة الرّبّانية مباشرةً من الله جلّ وعلا إلى البشر<sup>(53)</sup>.

- خير: وضّح الإمام الشعراوي رجمه الله أنّ كلمة (خير) تُستخدم في اللّغة العربيّة في سياقين

رئيسيين:

الخير بمعناه العام: ويشير إلى كلّ ما هو نافع وحسن، مقابل النّشر، مثل قوله تعالى: ﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴾ [الزلزلة: 7]، حيث يدلّ على العمل الصّالح مقابل العمل الشّير.

الخير في صيغة التّفضيل: ويُستخدم للمقارنة بين شيئين كلاهما جيّد، لكنّ أحدهما أفضل، مثل حديث النّبي صلّى الله عليه وسلّم: ((المؤمن القوي خير وأحبّ إلى الله من المؤمن الضّعيف، وفي كلّ خير)). وأشار الشعراوي إلى أنّ استخدام (خير) شائع في التّفضيل، حتّى دون إضافة (ال)، ويُعبّر عن الأفضليّة بين أمرين يشتركان في الخير<sup>(54)</sup>.

يشير الشعراوي إلى أنّ علم الله تبارك وتعالى شاملٌ لكلّ شيء، سواءً أكان ذلك في تفتيت المادّة إلى أصغر أجزاءها أم في جمعها لتشكيل كتل أكبر، وعلم الله لا يغيب عنه شيء، وهو ما يعبر عن شموليّة علم الله المطلق<sup>(55)</sup>.

وفي قوله تبارك وتعالى: ﴿ أصحابُ الجنّة يومئذٍ خيرٌ مستقرًا ﴾ [الفرقان: 24] يشير أبو حيان (ت745هـ) أنّ لفظه خير اسم تفضيل، وذلك في قوله: « لأنّ التّفضيل قد يقع على سبيل الاعتقاد. لا على سبيل الوجود، ومنه: ﴿ أصحابُ الجنّة يومئذٍ خيرٌ مستقرًا ﴾... »<sup>(56)</sup>.

- أَحْسَن: في تفسير الشعراوي رَحِمَهُ اللهُ لِقَوْلِهِ جَلَّ وَعَلَا: ﴿وَلَا تَقْرُبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ [الإسراء: 34]، يوضح الفرق بين الطريقة (الحسنة) و الطريقة (الأحسن) باستخدام أسلوب أفعال التفضيل.

الطريقة الحسنة: تعني الامتناع عن التعدي على مال اليتيم، والحفاظ عليه دون تبديده أو التصرف فيه بطريقة تؤذي اليتيم.

الطريقة الأحسن: تتجاوز الحفاظ على المال إلى استثماره وتنميته لصالح اليتيم، بحيث يكون المال جاهزاً ويزداد عندما يصل اليتيم سن الرشد.

الفرق هنا هو أن (الحسنة) تقتصر على الحماية، بينما (الأحسن) تشمل تحسين المال وتنميته لمستقبل اليتيم<sup>(57)</sup>، وليس المقصود هنا التفضيل على شيء معين، بل المقصود أن يقربوا مال اليتيم بمزيد الحسن<sup>(58)</sup>.

- أَخْسَر: في تفسير الشعراوي رَحِمَهُ اللهُ لكلمة (الأخسرون) في قوله تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْأَخْسَرُونَ﴾ [النمل: 5]، يوضح أن لفظة (الأخسرون) هي صيغة أفعال التفضيل من (خاسر)، مما يدل على خسارة أكبر وأعمق. هؤلاء هم الذين ضلّ سعيهم في الدنيا؛ أي أنهم عملوا أعمالاً لم تقرهم من الله ولم تُثمر في الآخرة؛ فخسارتهم مضاعفة لأنهم خسروا النعيم في الآخرة بسبب غياب الأعمال الصالحة، ويتلقون العذاب في النار، مما يزيد من حجم خسارتهم.

إذن، (الأخسرون) لفظة تشير إلى خسارة مضاعفة تشمل فوات النعيم والوقوع في العذاب<sup>(59)</sup>، وإلى هذا المعنى يشير البيضاوي (ت685هـ)<sup>(60)</sup>.

- أَحْمَد: جاء على وزن أفعال، همزته زائدة، وسائر حروفه كلها أصول<sup>(61)</sup>، ويوضح الشعراوي رَحِمَهُ اللهُ الفرق بين اسمي (أحمد) و (محمد) ويميّز بين الدلالات التي يحملها كل منهما عن شخصية النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

أحمد: هو صيغة مبالغة من (حامد)، تعني كثرة الحمد والشكر لله، يشير إلى أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان دائم الحمد لله ويُمثل مقام المجاهدة والعبادة المستمرة.

محمد: هو صيغة مبالغة من (محمود)، تعني أن الحمد والثناء يقع عليه بكثرة من الآخرين، ويشير إلى أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان محبوباً ومحموداً بسبب أخلاقه وسيرته العطرة، ويعبر عن مقام الاصطفاء من الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى.

فقد جمع النبي الكريم صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بين المقامين:

محمد: يعكس مقام الاصطفاء؛ حيث اختاره الله ليكون النبي الخاتم ونال حمد الناس وتقديرهم.

أحمد: يعكس مقام المجاهدة؛ حيث كان الحامد الأكبر لله، يعبر عن العبادة المستمرة والتفاني في سبيل الله، وبذلك، يجمع النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بين الشرف الذي منحه الله سُبحَانَهُ وتعالى له والعبادة الدائمة، مما يجعله في قمة المقامات البشرية والروحانية<sup>(62)</sup>.

#### 6. اسما المكان والزمان:

عالج الإمام في تفسيره مجموعة من الكلمات المبنية على أوزان أسماء الزمان والمكان، مع التركيز على توضيح المعاني المستفادة منها، وأوضح أنّ كلّ صيغة تحمل دلالات متنوعة تتغير بحسب السياق والمقام اللذين وردت فيهما، وقد سعى إلى تقديم شرح دقيق وواضح لهذه المعاني، بهدف الوصول إلى ظلال المعاني في كتاب الله تعالى، منها:

- **مَقَام:** يشرح الإمام الشعراوي رحمه الله الفرق بين (مقام) و(مقام) في اللغة العربية كالآتي:  
مَقَام (بفتح الميم) تعني المكان الذي يُمارَس فيه العمل أو النشاط، مثل المكان الذي وقف فيه إبراهيم عليه السلام أثناء رفع القواعد.

مُقَام (بضم الميم) تعني المكان الذي يستقر فيه الإنسان ويعيش فيه، ويعكس استقرار الشخص. فهو يبرز أهمية فهم المعاني الدقيقة للألفاظ في النصوص القرآنية، مما يسهم في استيعاب معانيها الحقيقية والمراد بها<sup>(63)</sup>.

وَالْمَقَامُ مَوْضِعُ الْقِيَامِ لَا مَوْضِعُ الْقُعُودِ<sup>(64)</sup>. وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ (ت774هـ) وَابْنُ مُحَيَّبٍ (ت123هـ) غَيْرَهُمَا عَنْ أَبِي عَمْرٍو (ت154هـ) بضم الميم وَاحْتَمَلَ الْفَتْحُ وَالضَّمُّ أَنْ يَكُونَ مُصَدَّرًا أَوْ مَوْضِعَ قِيَامٍ أَوْ إِقَامَةٍ<sup>(65)</sup>.

- **مُسْتَقَرًّا:** وهو المكان الذي يستقر فيه في أكثر الأوقات، للتجالس والتحدث<sup>(66)</sup>، ويشير الإمام الشعراوي رحمه الله في تفسيره كلمة (مستقر) في الآية الكريمة: ﴿أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا﴾ [الفرقان: 24]، إلى أنّ (المستقر) هو المكان الذي يرتاح فيه الإنسان ويشعر بالراحة والهدوء، هذا التفسير يعكس تفضيل الإنسان للمكان الذي يوفر له الاستقرار والراحة أكثر من الأماكن الأخرى، ويضيف بُعداً لفهم النصوص القرآنية من خلال ربطها بالواقع والتجربة الشخصية للإنسان<sup>(67)</sup>  
- **مَأْوَى - مَثْوَى:** في تفسيره للآية الكريمة: ﴿مَأْوَاهُمْ النَّارُ وَبِئْسَ مَثْوَى الظَّالِمِينَ﴾ [آل عمران: 151]، يبيّن الإمام الشعراوي رحمه الله أنّ (مأوى) تشير إلى المكان الذي يلجأ إليه الإنسان ويستقر فيه، وفي هذا السياق، يوضح أنّ (مأوى) تمثل النار باعتبارها المصير المحتوم الذي لا يمكن للظالمين الفرار منه، فهي النهاية التي يواجهونها نتيجة لأعمالهم في الحياة الأولى<sup>(68)</sup>.

(مَثْوَى) تعني مكان الإقامة الدائم أو المقر الذي يستقر فيه الشخص لفترة طويلة، في هذا السياق، تعدّ النار (مَثْوَى) للظالمين، وهذا يؤكد على سوء عاقبتهم<sup>(69)</sup>، يضيف أبو حيان (ت745هـ): «.. وَجَعَلَ النَّارَ مَأْوَاهُمْ وَمَثْوَاهُمْ. وَبَدَأَ بِالْمَأْوَى وَهُوَ الْمَكَانُ الَّذِي يَأْوِي إِلَيْهِ الْإِنْسَانُ وَلَا يَلْزَمُ مِنْهُ النَّوَاءُ، لِأَنَّ النَّوَاءَ ذَالٌّ عَلَى الْإِقَامَةِ، فَجَعَلَهَا مَأْوَى وَمَثْوَى كَمَا قَالَ تَعَالَى: وَالنَّارُ مَثْوَى لَهُمْ..»<sup>(70)</sup>

- **مَجِيصٍ**: وهو المفرّ والمَلَجَأُ مأخوذٌ من حَاصٍ يَحِيصُ إذا نفر وفر<sup>(71)</sup>، وفي تفسير الشعراوي رَجَمَهُ اللهُ للآية: ﴿سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجْرَعْنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَّجِيصٍ﴾ [إبراهيم: 21]، يُعبّر القرآن الكريم عن الحالة اليائسة للكافرين في الآخرة؛ عبارة (مَا لَنَا مِنْ مَجِيصٍ) تعني أنّه لا مفرّ لهم من العذاب ولا يوجد لديهم ملاذ، وكلمة (مَجِيصٍ) تقدّم مفهوم المفرّ أو الملاذ الذي يسعى إليه الإنسان، وتدلّ على الانتقال من مكان إلى آخر دون العثور على راحة، ويوضح الشعراوي رَجَمَهُ اللهُ أنّ الكافرين في الآخرة سيكونون في وضع لا يستطيعون فيه الهروب من العذاب، مهما كانت تصرفاتهم<sup>(72)</sup>.

- **مَقِيلٌ**: في تفسير الشعراوي رَجَمَهُ اللهُ للآية: ﴿أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا﴾ [الفرقان: 24]، يبرز أنّ الجنة هي أفضل مكان للإقامة والاستراحة، ولفظة (مَقِيلٌ) تشير إلى المكان الذي يقضي فيه النَّاسُ وقت القيلولة، وهي فترة الظهيرة التي تحتاج فيها الأجسام إلى الراحة من شدة الحرارة، وجذر (مَقِيلٌ) هو (ق. ي. ل) و يدلّ على الاستراحة أو الراحة خلال فترة القيلولة، فالشعراوي رَجَمَهُ اللهُ يوضّح أنّ الجنة، باعتبارها (أحسن مقيل)، توفر أفضل أنواع الراحة والطمأنينة، ممّا يجعلها المكان الأمثل للإقامة مقارنة بأيّ مكان آخر<sup>(73)</sup>، وفي هذا يقول ابن عجيبة (ت555هـ) بأنّ لفظة (مقيلًا) تعني موضع القيلولة؛ وهو الاستكان نصف التّهار في الحرّ، وإن لم يكن نوما، لأنّه لا نوم في الجنة<sup>(74)</sup>.

- **مُرَاغَمًا**: مكانا للهجرة ومأوى يصيب فيه الخير والسّعة، فيرغم بذلك أنوف من كانوا مستضعفين له<sup>(75)</sup>، في تفسيره للآية: ﴿وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً﴾ [النساء: 100]، يشرح الشعراوي رَجَمَهُ اللهُ معنى كلمة (مُرَاغَمٌ) فهي تشير إلى المكان الذي يجبر فيه الخصم على الاعتراف بالهزيمة أو الخضوع، ويعدّ هذا المكان نصرا على الخصم.

ويوضح الشعراوي رَجَمَهُ اللهُ أنّ هذا المفهوم يرمز إلى النّصر الشّخصي والقدرة على استضعاف الخصم، ويعكس المكان الذي يتمّ فيه تحقيق هذا النّصر والانتقام<sup>(76)</sup>.

#### 7. اسم الآلة:

عالج الإمام كلمات جاءت مبنية على أوزان أسماء الآلة، مبرزا المعاني والظلال المستفادة منها، ومقدّما شرحا دقيقا وواضحا لهذه المعاني التي تكشف عن جوانب قد تبدو غامضة في الآيات القرآنية، ساعيا إلى توضيح المفاهيم بأسلوب يثري فهم القارئ للنصوص الإلهية، ومن هذه الصّيغ ما يلي:

- **الْمُنْسَأة**: كلمة (منسأة) الواردة في قوله **جَلَّ وَعَلَا**: ﴿فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُ﴾ [سبا: 14]، تأتي من الجذر اللّغوي (نَسَأَ)، الذي يعني (أخّر) أو (أجل)، والمنسأة هي العصا التي يستخدمها الإنسان لدفع الكائنات الضّارة مثل الهوامّ والحيوانات الضّارية، قصد تأخيرها أو إبعادها عنه.

تسميتها تعكس وظيفتها في تأخير الأذى أو إبعاده، ممّا يتوافق مع معنى الفعل (نَسَأَ)، لذا تستخدم المنسأة أداةً لحماية الإنسان من الأخطار بفضل قدرتها على دفعها بعيدا وتحقيق السّلامة<sup>(77)</sup>، ويرى ابن

ذكوان (ت242هـ) أنّ وزن منسأة (مفعلة) من نساء، أي: زجره بالعصا، فأبدل الهمزة ألفا، ثم أبدل الألف همزة ساكنة<sup>(78)</sup>.

- **المشكاة**: وردت في قوله تبارك وتعالى: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ﴾ [النور: 35]، وهي الكوة غير النافذة ... لفظ حبشي معرب ... ويجوز أن يكون عربياً فيكون على وزن مفعلة والأصل مشكوة فقلبت الواو ألفاً لتحركها وفتح ما قبلها<sup>(79)</sup>.

يوضح الشعراوي رحمه الله أنها تجويف أو كوة في الجدار تُستخدم ليوضع فيها المصباح، مما يجعل الضوء مُركّزاً في مساحة ضيقة فيكون أقوى، وتُعرف أيضاً ب(الطاقة)، وهي فجوة في الجدار كانت تُستخدم في المباني القديمة قبل اختراع المصابيح الكهربائية، والمشكاة عادة ما تكون صغيرة الحجم، مع عمق لا يتجاوز 15 سنتيمتراً، بينما قد تكون مساحة الحجرة أكبر بكثير، تجمع المشكاة الضوء في مكان ضيق، مما يعزز قوته ووضوحه.

في هذه الآية يُستخدم هذا المثال لتصوير النور الإلهي المركز في المشكاة، مما يبيّن قوّة وضوح النور في مساحة صغيرة مقارنة ببقية الحجرة<sup>(80)</sup>.

- **موازنين**: كلمة (موازنين) هي جمع (ميزان)، ووجب قلب الياء الساكنة واوا إذا انضم ما قبلها؛ لأنها لما سكنت ضعفت فقويت الضمة قبلها على قلبها، كما انقلبت في (ميزان) الواو ياءً لانكسار ما قبلها، وضعفها بالسكون<sup>(81)</sup>.

وهي أداة تُستخدم لقياس الوزن أو الكثافة، وفي سياق قوله جلّ وعلا: ﴿وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئاً﴾ [الأنبياء: 47]، تشير إلى موازين القسط والعدالة في تقييم الأعمال والأشخاص؛ أي إلى ميزان العدالة الذي يُستخدم يوم القيامة لتقييم الأعمال، وتُظهر لفظة (الموازنين) هنا دقة العدالة في الحساب والميزان، وتعبّر عن القياس الدقيق للأعمال والأفعال وفقاً للعدل الإلهي<sup>(82)</sup>.

#### خاتمة:

في ختام هذا البحث، يمكن تلخيص النتائج التي تمّ التوصل إليها في عدد من النقاط الأساسية على النحو الآتي:

- اعتمد الإمام الشعراوي رحمه الله في تفسيره لدلالات الأسماء المشتقة على السياق القرآني، مما مكّنه من كشف المعاني الدقيقة للكلمات، ولم يقتصر على الشرح اللغوي فقط، بل شمل أيضاً توضيح التراكيب القرآنية وربطها بالمفاهيم العقدية والتشريعية، كما بيّن كيف يسهم الاشتقاق اللغوي في رسم صورة كونية متكاملة، مثل كلمتي (فالق) و(مخرج)، حيث ربط بين المعنى اللغوي والصورة الكونية التي يصفها النصّ القرآني.

- أظهر كيف تنوّع دلالات اسم الفاعل باختلاف الوزن والصياغة، كما في (الموسع) و(القاسط) و(محيي)، وربط بين هذه الألفاظ والمفاهيم الشرعية ذات الصلة.

. تناول الصفة المشبهة بتفصيل لتوضيح صفات الله جلّ وعلا مثل (حكيم) و(حيّ)، مبيّنًا أنّها تعكس الثبات والاستمرارية في الصفات الإلهية، كما أظهر براعة في التمييز بين الألفاظ التي تتشابه في الشكّل ولكنها تختلف في المعنى، مثل الفارق بين (خضر) و(أخضر)، ممّا يبرز عمق فهمه وتحليله للغة القرآنية.

. أوضح أنّ صيغة المبالغة تُستخدم لتأكيد الكمال والديمومة في صفات الله جلّ وعلا، مثل (القيوم) و(الغفور)، مما يعزّز فهم شمولية الصفات الإلهية وعمقها.

. فصلّ في الفروق الدقيقة بين أسماء المفعولين وأسماء الفاعلين، مثل التفريق بين (مأنيًا) و(أتيا) في الآيات، حيث يُعبّر اسم المفعول عن حالة الاستعداد والثبات، بينما يعكس اسم الفاعل الحركة والإتيان.

. أظهر الفروق الدقيقة بين الصفة واسم التفضيل؛ موضّحًا كيف تعبّر هذه الصيغ عن مستويات متفاوتة من الصفات الإلهية، مثل الفرق بين (الكريم) و(الأكرم)، ممّا يُعمّق الفهم ويُضفي أبعادًا جديدة على النصوص القرآنية، كما بيّن كيف تُستخدم أسماء التفضيل لتأكيد صفات الله العليا، مثل (الأكرم) التي تعبّر عن أقصى درجات الكرم، و(أصدق) التي تؤكد صدق الله المطلق، و(أعلم) التي تُظهر قدرة الله على معرفة كلّ شيء، و(أقسط) التي تُبرز تفوق العدل الإلهي على العدل البشريّ وتعزّز الثقة في حكم الله عزّ وجلّ، بالإضافة إلى ذلك، فسّر الشعراوي الفرق بين (أحمد) و(محمّد) كونهما صيغتين من صيغ اسم التفضيل، موضّحًا كيف يعكس كلّ منهما جانبًا مختلفًا من شخصيّة النبي محمّد صلّى الله عليه وسلّم ويعزّز فهم الأدوار المتعددة التي كان يؤدّيها في حياته.

. فرّق بين المعاني اللغوية للمكان والزّمان، مثل (مقام) و(مقام)، ما يُسهّم في تعزيز الفهم العميق للنصوص القرآنية، وأشار إلى أنّ أسماء مثل (ماوى) و(مئوى) تعكس مصير الإنسان النهائي، حتّى يدرك أهميّة الأعمال الصالحة في الدّنيا، بالإضافة إلى ذلك، فسّر أسماء الزّمان مثل (مرساها) لتوضيح توقّعت الأحداث الكبرى، مثل يوم القيامة، ممّا يعمّق الإيمان بالغيب ويؤكد حتمية الأقدار.

. تناول الشعراوي رجمه الله في تفسيره لأسماء الآلة في القرآن التحليل اللغوي الدقيق لأصل الكلمات وجذورها، ممّا يُسهّم في فهم عميق لمعاني هذه الأدوات ووظائفها في السّياق القرآني، فمثلاً؛ كلمة (منسأة) تُفهم من جذرها اللغوي (نَسَأَ) بمعنى التأخير أو الدّفع، في حين أنّ (المشكاة) تُفهم على أنّها نوع من التجويف الذي يركّز الضّوء، ممّا يُظهر قوّة التّور الإلهي، كما أبرز أهميّة العدالة الإلهية من خلال تفسيره كلمة (موازين)، التي تعكس قيمة العدل في الإسلام.

. أظهرت الدّراسة أنّ الإمام الشعراوي رجمه الله يتبنّى منهجًا تفسيرياً يرتكز على اللّغة والبلاغة والدلالات الدقيقة، ممّا يجعله من أبرز المفسرين الذين قدموا أبعادًا جديدة وعميقة لفهم النّص القرآني.

1. الأنباري (أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن سعيد): الإنصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين، تج: جودة مبروك محمد مبروك، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط1، (د.ت)، ص192.
2. الشعراوي (محمد متولي): تفسير الشعراوي، ج2، ص1110.
3. المصدر نفسه، ج5، ص3007.
4. ابن عقيل (بهاء الدين عبد الله): شرح ابن عقيل، تج: محمد معي الدين عبد الحميد، دار التراث، القاهرة، ط20، 1400هـ/1980م، ج1، ص206.
5. ابن هشام الأنصاري (أبو محمد عبد الله جمال الدين): أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، منشورات المكتبة العصرية، بيروت، (د.ط)، (د.ت)، ج3، ص245.
6. الشعراوي (محمد متولي): تفسير الشعراوي، ج2، ص1018.
7. ابن هشام الأنصاري: أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، ج3، ص216.
8. الجرجاني (أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد): دلائل الإعجاز، قراءة وتعليق: محمود محمد شاكر، مكتبة الخانجي، القاهرة، (د.ط)، (د.ت)، ص174.
9. الشعراوي (محمد متولي): تفسير الشعراوي، ج5، ص2679، ج9، ص5731.
10. المصدر نفسه، ج6، ص3810، 3811.
11. السامرائي (فاضل صالح): معاني الأبنية في العربية، دار عمار، عمان بالأردن، ط2، 1428هـ/2007م، ص45.
12. الشعراوي (محمد متولي): تفسير الشعراوي، ج6، ص9871.
13. الشنقيطي (محمد الأمين بن محمد المختار): أضواء البيان في تفسير القرآن بالقرآن، إشراف: بكر بن عبد الله بوزيد، دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع، ط1، 1426هـ/2005م، ج5، ص790.
14. الشعراوي (محمد متولي): تفسير الشعراوي، ج18، ص11067، 11068.
15. السامرائي (فاضل صالح): معاني الأبنية في العربية، ص44، ص46.
16. الشعراوي (محمد متولي): تفسير الشعراوي، ج18، ص11345، 11346.
17. المصدر نفسه، ج18، ص11513.
18. ابن فارس (أبو الحسين أحمد): الصاحي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، تعليق: أحمد حسن بسج، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1418هـ/1997م، ص171. والسامرائي (فاضل صالح): معاني الأبنية في العربية، ص83.
19. الشعراوي (محمد متولي): تفسير الشعراوي، ج9، ص5648، 5649.
20. الاسترأبادي: شرح شافية ابن الحاجب، ج1، ص144، 145. والسامرائي (فاضل صالح): معاني الأبنية في العربية، ص74، 75.
21. الشعراوي (محمد متولي): تفسير الشعراوي، ج6، ص3823.
22. السامرائي (فاضل صالح): معاني الأبنية في العربية، ص69.

23. الشعراوي (محمد متولي): تفسير الشعراوي ، ج 5، ص 2892.
24. العليبي المقدسي (مجبر الدين بن محمد): فتح الرحمن في تفسير القرآن ، تحقيق: نور الدين طالب، دار النوادر ، ط2، 1432هـ/2011م، ج2، ص 243.
25. الشعراوي (محمد متولي): تفسير جزء عم، دار الزاوية للنشر والتوزيع، (د.ط)، 1429هـ/2008م. ص 315.
26. ابن يعيش (موفق الدين أبو البقاء يعيش بن علي الموصلي): شرح المفصل للزمخشري، تقديم: إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1422هـ/2001م، ج3، ص 414.
27. الشعراوي (محمد متولي): تفسير الشعراوي، ج22، ص 14030.
28. الألوسي (شهاب الدين أبو الثناء محمود بن عبد الله): روح المعاني في تفسير القرآن الكريم والسبع المثاني، تح: ماهر حبوش. مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط1، 1431هـ/2010م، ج26، ص 328.
29. الشعراوي (محمد متولي): تفسير الشعراوي، ج2، ص 1094.
30. الأندلسي (أبو حيان محمد بن يوسف): تفسير البحر المحيط، تح: عادل أحمد عبد الموجود وآخرون. دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1413هـ/1993م، ج2، ص 287.
31. ابن عاشور (محمد الطاهر): التحرير والتنوير، الدار التونسية للنشر، (د.ط)، 1405هـ/1984م، ج3، ص 18.
32. الشعراوي (محمد متولي): تفسير الشعراوي، ج2، ص 1115.
33. الأندلسي (أبو حيان محمد بن يوسف): تفسير البحر المحيط، ج2، ص 281، 282.
34. الشعراوي (محمد متولي): تفسير الشعراوي، ج5، ص 2708، ج5، ص 2969.
35. الصابوني (محمد علي): صفة التفاسير ، دار القرآن الكريم. بيروت، ط4، 1402هـ/1981م، ج1، ص 310، 313.
36. الصابوني (محمد علي): صفة التفاسير ، ج3، ص 602.
37. الشعراوي (محمد متولي): تفسير الشعراوي، ج9، ص 5211.
38. الزمخشري (أبو القاسم محمد بن عمر): الكشاف، تح: عادل أحمد عبد الموجود. مكتبة العبيكان، ط1، 1418هـ/1998م، ج6، ص 428.
39. الشعراوي (محمد متولي): تفسير الشعراوي، ج10، ص 5869، ج16، ص 9917، ج17، ص 10688.
40. الصابوني (محمد علي): صفة التفاسير ، دار القرآن الكريم. بيروت، ط4، 1402هـ/1981م، ج2، ص 298.
41. الشعراوي (محمد متولي): تفسير الشعراوي، ج16، ص 9832، 9833.
42. المصدر نفسه ، ج1، ص 173، ج14، ص 8573.
43. الزمخشري (أبو القاسم محمد بن عمر): الكشاف، ج3، ص 523.
44. الشعراوي (محمد متولي): تفسير الشعراوي، ج1، ص 173، ج15، ص 9137.
45. الزمخشري (أبو القاسم محمد بن عمر): الكشاف، ج4، ص 33.
46. الشعراوي (محمد متولي): تفسير الشعراوي، ج14، ص 8581، ج14، ص 8778.
47. الثعالبي (عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف أبو زيد الثعالبي المالكي): الجواهر الحسان في تفسير القرآن، ت: علي محمد معوض، دار إحياء التراث العربي، ط1، 1418هـ/1997م، ج3، ص 500.
48. الزمخشري (أبو القاسم محمد بن عمر): الكشاف، ج6، ص 213.
49. الشعراوي (محمد متولي): تفسير الشعراوي، ج11، ص 6677، ج16، ص 9811.
50. المصدر نفسه، ج14، ص 8483.

51. الطيبي (شرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي): فتوح الغيب في الكشف عن قناع الرّيب، إشراف: محمد عبد الرحمن سلطان العلماء، ط1، 1434هـ/2013م، ج9، ص285.
52. الرازي (فخر الدين محمد بن عمر التميمي الشافعي): تفسير الفخر الرازي المشتمر بمفاتيح الغيب، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، 1401هـ/1981م، ج32، ص16.
53. الشعراوي (محمد متولي): تفسير الشعراوي، ج1، ص42.
54. المصدر نفسه، ج8، ص5141.
55. المصدر نفسه، ج4، ص2246، ص2247.
56. الأندلسي (أبو حيان محمد بن يوسف): تفسير البحر المحيط، ج2، ص174.
57. الشعراوي (محمد متولي): تفسير الشعراوي، ج14، ص8520.
58. السامرائي (فاضل صالح) (معاصر): معاني النحو العربي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. عمان، ط1، 1420هـ/2000م، ج4، ص313.
59. الشعراوي (محمد متولي): تفسير الشعراوي، ج10، ص6416، ج15، ص9000، ج17، ص10737.
60. البيضاوي (ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي): أنوار التنزيل وأسرار التأويل، دار الكتب العربية الكبرى، (د.ط.)، (د.ت.)، ج4، ص154.
61. الإشبيلي (ابن عصفور): الممتع في التصريف، ت: فخر الدين قباوة، دار المعرفة. بيروت. لبنان، ط1، 1407هـ/1987م، ج1، ص309.
62. الشعراوي (محمد متولي): تفسير الشعراوي، ج3، ص1789.
63. المصدر نفسه، ج1، ص577.
64. الأندلسي (أبو حيان محمد بن يوسف): تفسير البحر المحيط، ج6، ص71.
65. الأندلسي (أبو حيان محمد بن يوسف): تفسير البحر المحيط، ج6، ص198.
66. ابن عجيبة (أبو العباس أحمد بن محمد بن عجيبة): البحر المديد في تفسير القرآن المجيد، تحقيق: أحمد عبد الله القرشي رسلان، طبع على نفقة: د. عباس حسن زكي بالقاهرة، دط، 1419هـ/1999م، ج4، ص90.
67. الشعراوي (محمد متولي): تفسير الشعراوي، ج17، ص10418.
68. المصدر نفسه، ج5، ص2656، ج8، ص4614.
69. المصدر نفسه، ج13، ص7881.
70. الأندلسي (أبو حيان محمد بن يوسف): تفسير البحر المحيط، ج3، ص84.
71. الثعالبي (عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف أبو زيد الثعالبي المالكي): الجواهر الحسان في تفسير القرآن، ج3، ص379.
72. الشعراوي (محمد متولي): تفسير الشعراوي، ج12، ص7483.
73. المصدر نفسه، ج17، ص10418.
74. ابن عجيبة (أبو العباس أحمد بن محمد بن عجيبة): البحر المديد في تفسير القرآن المجيد، ج4، ص90.
75. المراغي (أحمد مصطفى): تفسير المراغي، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، ط1، 1356هـ/1946م، ج5، ص131.
76. الشعراوي (محمد متولي): تفسير الشعراوي، ج4، ص2584.
77. المصدر نفسه، ج20، ص12286.

أبنية المشتقات ودلالاتها في تفسير الإمام محمد متولي الشعراوي .مقاربة تطبيقية  
ط.د. عبد العزيز جدّي أ.د.صالح خديش

78. ابن مالك (جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله): شرح الكافية الشافية، تح: عبد المنعم أحمد هريدي، دار المأمون للتراث، ط1، 1402هـ/1982م، ج3، ص1634.
79. الألوسي (شهاب الدين أبو الثناء محمود بن عبد الله): روح المعاني في تفسير القرآن الكريم والسبع المثاني، ج18، ص365.
80. الشعراوي (محمد متولي): تفسير الشعراوي، ج1، ص169. ج5، ص3018. ج8، ص4944. ج13، ص8091. ج18، ص11392.
81. ابن جني (أبو الفتح عثمان): المنصف (شرح كتاب التصريف للمازني)، تح: ابراهيم مصطفى، وعبدالله أمين. إدارة إحياء التراث القديم، مصر، ط1، 1373هـ/1954م، ج1، ص221.
82. الشعراوي (محمد متولي): تفسير الشعراوي، ج15، ص9553.